



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الشفاء من عند الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

الشفاء من عند الله ﷻ. المرض معاناة لبعض الناس، وخير لبعض الناس. بالنسبة للمسلمين، كل شيء خير. كل شيء خير للمؤمنين. إذا مرضت، إذا كانت هناك ذنوب، تُغفر وتُصبح كفارة. وإذا لم تكن هناك ذنوب، ترتفع المراتب.

كل شيء له فائدة من المنظور الروحاني ومن المنظور المادي. يقول نبينا الكريم ﷺ أن فائدة الزكام هو أنه يقي من الأمراض العقلية والجنون. في الحقيقة، إذا نظرت، فإن المجانين لا يصابون بالزكام. خلق الله ﷻ كل شيء بحكمة. يجعل الناس الأمر أسوأ من خلال التلاعب به.

لذلك، عندما يشعر الناس بالمرض، يجب عليهم بالطبع تناول الدواء. ولكن الناس يفضلون الذهاب على الفور إلى العمليات الجراحية، اختبارات الدم والخزعات لأمر صغيرة. يجب على الناس أن لا يذهبوا إلى هذا الحد، لأن الجسم يتأثر بالحالة الروحانية للإنسان. إذا لم يكن هناك شيء، فسيحدث شيء ما. وإن كان هناك شيء، فعليك أن تتوكل على الله ﷻ. ستختفي دون أن تلاحظ ذلك.

علينا أن نعلم أن هذه الأشياء من عند الله ﷻ. يجب أن تسأل الله ﷻ وتطلب الشفاء من الله ﷻ. حتى لو كنت تتناول دواءً، الشفاء ليس من الدواء. الشفاء من عند الله ﷻ. يجب أن نستخدمه كوسيلة. ولكن إذا كنت تعتقد أن الشفاء يأتي من الدواء، فلن يكون له أي فائدة. سيكون ضاراً لك، حفظنا الله.

بالتأكيد، العلاج ضروري. ولكن الشفاء، الشافي هو الله ﷻ. عليك أن تتوسل إليه وتدعوه ﷻ لكي يشفيك. وإلا، كما قلنا، فلا فائدة لك ولا فائدة روحانية. حفظنا الله.

طبعاً، يقول الناس "كيف يشفى غير المسلمين ومن ليس عندهم إيمان؟" يعطيهم الله عز وجل إمكانية ليكونوا أكثر وحشية والقيام بالمزيد من الكفر. وهذا ما يفعلونه. سيتم محاسبتهم بعد ذلك، لأنه ليس لديهم ما يُغفر لهم. إذا أرادوا أن يُغفر لهم، طالما أنهم لا يتوبون، فإن هذه الأمراض وكل شيء سيبقى في هذه الدنيا. من يتحسن، فهذا أفضل. من لا يتحسن، سيرحل.

لذلك، لا داعي للقلق. لا تقلق عندما تمرض. يجب أن تفكر "ماذا علينا أن نفعل؟ إنه أمر الله ﷻ وفيه نفع لنا". حفظنا الله. الله يشفي المرضى. الكثير من الناس مرضى. ولكن ماذا يمكنك أن تفعل؟ "إنه من هذا الميكروب، إنه من...". لقد صنعوا هذا الميكروب بأمر الله ﷻ. سيموت الناس. وإذا كان موتهم بسبب الميكروب، الفيروس، أو القلب، يأتي الموت بعدة طرق. ومن يظن أن الموت يأتي من ذلك فهو مخطئ. حفظنا الله، إيمانه سيكون أضعف.

الموت من عند الله ﷻ، أمر الله. عندما يأتي، ليس هناك دقيقة أماننا، ولا دقيقة للوراء. لذلك، أولئك الذين من المفترض أن يموتوا من هذا، سيموتون. أولئك الذين ليسوا كذلك، لن يموتوا. لذلك ليس هناك داعي للكثير من الخوف. كل ما يقوله الله عز وجل سيحدث. يجب أن نؤمن به ﷻ. الله يرزقنا جميعاً حياة مديدة وجيدة. نرجو أن يعطينا مع إيمان إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 شباط / 2022 / 14 رجب 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com